

مختار الصحاح

[أ خ] أ خ ا : الأخُ أصله أخو بفتح الخاء لأنه يجمع على آخاءٍ مثل آباءٍ والذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على إخوان مثل خرب وخربان قلت الخرب ذكر الحبارى وعلى إخوة بكسر الهمزة وضمها أيضا على الفراء وقد تسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى { فإن كان له إخوة } وهذا قولك أنا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان وأكثر ما يستعمل الإخوانُ في الأصدقاء و الإخوةُ في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال الشاعر وكنت لهم كشر بني الأخينا و أخُ بين الأخوةُ و أخوتُ بين الإخوة أيضا و آخاهُ مؤاخاةً وإخاء والعامة تقول وأخاه و تأخىا على تفاعلا و تأخىتُ أخا أي اتخذت أخا و تأخىتُ الشيء أيضا مثل تحريره و الآخيةُ بالمد والتشديد واحدة الآخية وهو مثل عروة تشد إليها الدابة وهي أيضا الحرمة والذمة